

تاج العروس من جواهر القاموس

مُقَابِلَةَ الضَّحَامِ أَي مَنَافِعُ المَبْدِيعِ بَعْدَ القَبِيضِ تَبْقَى للمُشْتَرَى في مُقَابِلَةِ الضَّحَامِ اللَّامِ عَلَيْهِ بَتَلْفِ المَبْدِيعِ وَهُوَ المُرَادُ بقولهم : الغُذْمُ بِالغُرْمِ . وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِنَّهُ مِنْ قَبِيلِهِ . وَقَالَ العَلَّامَةُ الزَّرَّكَشِيُّ فِي قَوَاعِدِهِ : هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ : مَا خَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ مَنَفْعَةٍ أَوْ غَلَاةٍ فَهُوَ للمَشْتَرَى عَوَضَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ضَمَانِ المَلِكِ فَإِنَّهُ لَوْ تَلَفَ المَبْدِيعُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ فَالغَلَاةُ لَهُ لِيَكُونَ الغُذْمُ فِي مُقَابِلَةِ الغُرْمِ . " وَخَرَجَانُ " بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ " ؛ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانِ " بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ بِالْجِيمِ كَذَا فِي المَرَاوِدِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ الحَافِظِ وَعَنْهُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَشْتَةَ الكَاتِبُ الأَصْبَهَانِيُّ كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ . وَبَقِيَ عَلَى المَصْنُوفِ مِنَ المَادَّةِ أُمُورٌ غَفَلَتْ عَنْهَا . فِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ " دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ كَرِيمًا وَجَّهَهُ فِي يَوْمِ الخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَآثُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمْرَاءِ وَصَحَيفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ " يَوْمُ الخُرُوجِ يُرِيدُ يَوْمَ العِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَمِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ وَخُبْزُ السَّمْرَاءِ : الخُشُوكَارُ . وَقَوْلُ الحُوسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ : الضَّحَامِ أَي مَنَافِعُ المَبْدِيعِ بَعْدَ القَبِيضِ تَبْقَى للمُشْتَرَى فِي مُقَابِلَةِ الضَّحَامِ اللَّامِ عَلَيْهِ بَتَلْفِ المَبْدِيعِ وَهُوَ المُرَادُ بقولهم : الغُذْمُ بِالغُرْمِ . وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِنَّهُ مِنْ قَبِيلِهِ . وَقَالَ العَلَّامَةُ الزَّرَّكَشِيُّ فِي قَوَاعِدِهِ : هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ : مَا خَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ مَنَفْعَةٍ أَوْ غَلَاةٍ فَهُوَ للمَشْتَرَى عَوَضَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ضَمَانِ المَلِكِ فَإِنَّهُ لَوْ تَلَفَ المَبْدِيعُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ فَالغَلَاةُ لَهُ لِيَكُونَ الغُذْمُ فِي مُقَابِلَةِ الغُرْمِ . " وَخَرَجَانُ " بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ " ؛ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانِ " بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ بِالْجِيمِ كَذَا فِي المَرَاوِدِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ الحَافِظِ وَعَنْهُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَشْتَةَ الكَاتِبُ الأَصْبَهَانِيُّ كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ . وَبَقِيَ عَلَى المَصْنُوفِ مِنَ المَادَّةِ أُمُورٌ غَفَلَتْ عَنْهَا . فِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ " دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ كَرِيمًا وَجَّهَهُ فِي يَوْمِ الخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ

فَأَثُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمِّ مَرَاءٍ وَصَحِيْفَةٌ فِيهَا خَطِيْفَةٌ " يَوْمُ الْخُرُوجِ يُرِيدُ
يَوْمَ الْعَيْدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزُّبْنِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَخُبْزُ السَّمِّ مَرَاءٍ :
الْخُشْكَارُ . وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ : .
" مَا أَنْزَسَ لَإِنْ أَنْزَسَ إِلَّا نَطْرَةَ شَغَفَتْ فِي يَوْمِ عَيْدٍ وَيَوْمِ الْعَيْدِ
مَخْرُوجٌ أَرَادَ : مَخْرُوجٌ فِيهِ مَحْذَفٌ . وَاسْتُخْرِجَتِ الْأَرْضُ : أُمُودٌ لِلزُّرَاعَةِ
أَوِ الْغِرَاسَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَخَارَجٌ كُلُّ شَيْءٍ : ظَاهِرُهُ قَالَ شَيْبُوهُ : لَا
يُسْتَعْمَلُ طَرَفًا إِلَّا بِالْحَرْقِ لِأَنَّ زَمَّهُ مُخَصَّصٌ كَالْيَدِ وَالرُّجُلِ . وَقَالَ عُلَمَاءُ
الْمَعْقُولِ : لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا حَاصِلُ الْأَمْرِ وَالثَّانِي الْحَاصِلُ بِإِحْدَى
الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ وَالْأَوَّلُ أَعْمٌ مُطْلَقًا فَإِنَّهُمْ قَدْ يَخُصُّونَ الْخَارِجَ
بِالْمَحْسُوسِ . وَالْخَارِجِيَّةُ : خَيْلٌ لَا عِرْقَ لَهَا فِي الْجَوْدَةِ فَتَخْرُجُ
سَوَابِقَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ جِيَادٌ قَالَ طُفَيْلٌ : .
وَعَارَضَتْهَا رَهْوًا عِلَاقِي مُتَتَابِعٍ ... شَدِيدِ الْقُصَيْرَى خَارِجِيٍّ مُحَنَّبِ
وَقِيلَ : الْخَارِجِيُّ : كُلُّ مَا فَاقَ جِنْدُسَهُ وَنَطَائِرَهُ قَالَ ابْنُ جِنْدَسٍ فِي سِرِّ
الصَّنَاعَةِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شِفَاءِ الْغَلِيلِ مَا زَمَّهُ : وَبِهَذَا يَتِمُّ حُسْنُ قَوْلِ
ابْنِ النَّبِيِّ : .
" خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيٍّ عِذَارِهِ فَاقَدُ جَاءَ زَحْفًا فِي
كَتَيْبَتِهِ الْخَضْرَاءُ